



«حلول الأمن الغذائي».. «الإبداع الهندسي».. «المعلم.. أثر لا ينتهي»

جائزة يوسف بن أحمد كانو تعلن ثلاث مسابقات للدورة الثالثة عشرة

نبيل كانو: القيمة الحقيقية للجائزة تكمن في الفرص التي تفتحها أمام الموهوبين للإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم



30 ألف دولار لمسابقة البحث الاقتصادي.. و44 ألفاً لجوائز البحث الجامعي والفن التشكيلي

تغطية: محمد الساعي
تصوير- عبد الأمير السلطنة

تمهيدا لإطلاق النسخة الثالثة عشرة لجائزة يوسف بن أحمد كانو، نظمت الجائزة صباح أمس مؤتمراً صحفياً في فندق الخليج، حضره أعضاء مجلس أمنائها، ورؤساء جامعات في البحرين، ومؤسسات مراكز فنية، وممثلو وسائل الإعلام. حيث أعرب المشاركون عن شكرهم وتقديرهم للجهود الكبيرة التي تبذلها عائلة كانو الكرام بشكل عام، والقائمون على جائزة يوسف بن أحمد كانو في سبيل دعم البحث العلمي وتحفيز التنافس والابتكار لدى الشباب البحريني في مختلف الميادين والمجالات. وشمل المؤتمر الصحفي ثلاث جلسات مصغرة، تم خلالها إعلان تفاصيل وجوائز الفئات الثلاث للمسابقة وهي البحث الاقتصادي، والبحث العلمي، والفن التشكيلي.

وبهذه المناسبة، أكد رئيس مجلس أمناء الجائزة نبيل كانو، أن القيمة الحقيقية للجائزة تكمن في الأفكار التي تطرحها، والفرص التي تفتحها أمام أصحاب المواهب والكفاءات للإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم.

وأشار إلى أن المسابقات الثلاث تجمع بين البحث العلمي والابتكار الطلابي والتعبير الفني، بما يعكس رؤية الجائزة في دعم الإنسان وتنمية قدراته في مختلف المجالات. وأضاف أن عائلة كانو تعزز بمواصلته هذه الرسالة، وتتطلع إلى أن تثمر الدورة الجديدة أعمالاً نوعية تثري المعرفة وتقدم حلولاً عملية، معرباً عن تقديره لجميع الشركاء الذين يسهمون في وصول الجائزة إلى جمهور أوسع وتعزيز أثرها.

من جانبه تقدم عضو مجلس أمناء الجائزة فهد فوزي كانو بخالص الشكر لمجلس الأمناء وجميع المساهمين والعاملين في الجائزة، لحرصهم

المتواصل على إنجاح هذه التجربة الرائدة التي تدعم البحث العلمي وتشجع على التنافس والابتكار في المملكة، مشيداً بجهود لجان التحكيم ومستوى المشاركات المتميزة التي شهدتها الدورات السابقة. وفي الجلسة الأولى، التي أدارها فهد كانو، تحدث عضو مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور وليد زباري، مبيناً أن الدورة الثالثة عشرة لجائزة يوسف بن أحمد كانو تتضمن ثلاثة فروع، الأول هو مسابقة البحث الاقتصادي، والفرع الثاني هو مسابقة البحث العلمي الجامعي، أما الفرع الثالث فهو مسابقة الفن التشكيلي. وأوضح أنه قد اختير موضوع الأمن الغذائي والحلول التجارية المبتكرة لتحقيق الأمن الغذائي كموضوع رئيسي لمسابقة البحث الاقتصادي لهذا العام.

فيما تركّز مسابقة البحث العلمي الجامعي على قضية الحلول الهندسية لمعالجة مشكلات المجتمع وتيسير حياة الناس ومساعدتهم في حياتهم اليومية. أما مسابقة الفن التشكيلي، فقد اختير لها موضوع إبراز دور المعلم ودوره في المجتمع. وأضاف أنه يشترط في جميع الأعمال المقدمة للمسابقة أن تعكس حلولاً تجارية مبتكرة، بمعنى أنه يشترط أن تكون قابلة لتحويلها إلى منتج قابل للتطبيق. مع إثبات نجاحها في حل المشكلة التي قدم من أجلها، وأن تتمتع بجذوى اقتصادية مدروسة.

البحث الاقتصادي

وفي حديثه عن مسابقة البحث الاقتصادي أوضح الأستاذ الدكتور وليد زباري، أن هذه المسابقة تحمل عنوان «الحلول التجارية المبتكرة للأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي». مبيناً أنها تستهدف الباحثين والأكاديميين من جميع الدول العربية، وتتطلب إعداد بحث علمي مطول من عشرة آلاف كلمة، وتبلغ قيمة جائزتها النقدية 30 ألف دولار. وتتناول المسابقة سبيل تحويل الأفكار والابتكارات في مجال الأمن الغذائي إلى حلول تجارية

قابلة للتطبيق، تساهم في تعزيز كفاءة إنتاج الغذاء واستدامة إمداداته في دول المجلس. كما تفتح المجال لدراسة توظيف التقنيات الحديثة وتطوير نماذج الأعمال لمواجهة تحديات ندرة المياه ومحدودية الأراضي الزراعية والاعتماد على الاستيراد.

البحث الجامعي

وفي الجلسة الثانية، استعرض الأستاذ الدكتور منصور العالي، عضو مجلس أمناء الجائزة، المسابقة العلمية الجامعية، التي يبلغ مجموع جوائزها النقدية 22 ألف دولار. وأوضح أن المسابقة تستهدف طلبة كليات الهندسة في الجامعات، وتهدف إلى تشجيع طلبة الجامعات على تقديم ابتكارات هندسية وتكنولوجية تساهم في سدّ ثغرات قائمة أو إيجاد حلول عملية لبعض التحديات التي تواجه المجتمع والقطاعات المختلفة.

وقال ان هذا الفرع من مسابقة يوسف بن أحمد كانو يتيح للطلبة فرصة تحويل معارفهم الأكاديمية إلى تطبيقات ومشروعات مبتكرة، انطلاقاً من تحديد احتياج فعلي أو مشكلة تستدعي المعالجة، وصولاً إلى تطوير حلول قابلة للتطبيق والتطوير. وحث العالي الجامعات في البحرين على تشجيع طلبتها على المشاركة ودعم أفكارهم، بما يعزز مهارات البحث والتصميم والتجريب لديهم، وينمي قدرتهم على ربط المعرفة العلمية باحتياجات المجتمع.

وأردف أن هذه الجائزة يحق لأي طالب يدرس في إحدى جامعات البحرين المشاركة في المسابقة، سواء بصورة فردية أو ضمن مجموعة، وذلك بهدف تشجيع الطلبة على تقديم مشاريع قابلة للتطبيق بدلاً من الاكتفاء بإعداد مشاريع تخرج نظرية أو غير تطبيقية، كما يمكن أن يكون لهذه المشاريع مردود تجاري أو أن تؤدي إلى الحصول على براءة اختراع. ولفت إلى أن لجان التقييم والتحكيم ستقيم المشاريع بناءً على مدى الإبداع فيها، ومدى قابليتها للتطبيق، وحجم الاستفادة التي يمكن تحقيقها

سنة ملايين دولار وقف للجائزة.. وأكثر من سبعين فائزاً في 12 نسخة

وأكثر.. إصدارات الكتب والمجلات الثقافية
More than 40 Publications

70
الفائزون
Winners

74
ألف دولار مجموع الجوائز سنوياً
Total Annual Prizes in Thousands of \$

40
عدد دورات الجائزة
Editions

وقرر مجلس الأمناء طرح ثلاثة مواضيع معرفية كل عام للتنافس عليها من قبل المبدعين والباحثين من أبناء وبنات الأمة العربية في الوطن العربي بما فيهم المهاجرين العرب في شتى بقاع العالم. وحتى الدورة الثانية عشرة، فاز بالجائزة 70 فائزاً نصفهم من البحرين، فيما كان بقية الفائزين من مصر والمملكة العربية السعودية والجزائر والكويت وفلسطين والسودان.